

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

قصد الله وإرادة الانسان - الجزء الثاني

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

الرب أمر موسى ان يتكلم بهذه الكلمات الى شعب اسرائيل في كتاب **النتية فصل ٣٠**

19 - أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ أَيُّوْمَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. قَدْ جَعَلْتُ قُدَّامَكَ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ. الْبَرَكَاتِ وَاللَّعْنَةِ. فَاخْتَرِ الْحَيَاةَ لِكَيَّ تَحْيَا أَنْتَ وَنَسْلُكَ،

منذ القديم أعلن الله لشعبه ما هو قصده لحياتهم فقال **فَاخْتَرِ الْحَيَاةَ** أي تعيش ملتصق بالرب فتكون دائما في ملء البركة، وهذا هو قصد الله لحياء كل انسان. والرب يسوع قال للشعب في **بشارة متى فصل ٧**

13 - «أَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، لِأَنَّهُ وَاسِعُ الْبَابِ وَرَحْبُ الطَّرِيقِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ، وَكَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ!»
14 - مَا أَضِيقَ الْبَابَ وَأَكْرَبَ الطَّرِيقَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ!

الحياة التي تكلم عنها الرب مع شعبه في القديم، والحياة التي تكلم عنها الرب يسوع الى الشعب، هي ان تلتصق بالرب، وهذا يتحقق في المسيح من خلال طاعة كلمة الانجيل. فيقول في رسالة **العبرانيين فصل ٣**

- 1 -** مِنْ تَمَّ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْقَدِيسُونَ، شُرَكَاءَ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، لَاحِظُوا رَسُولَ اغْتِرَافِنَا وَرَبِّيسَ كَهَنَتِهِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ،
- 2 -** حَالِ كَوْنِهِ أَمِينًا لِلَّذِي أَقَامَهُ، كَمَا كَانَ مُوسَى أَيْضًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ.
- 3 -** فَإِنَّ هَذَا قَدْ حُسِبَ أَهْلًا لِمَجْدٍ أَكْثَرَ مِنْ مُوسَى، بِمَقْدَارِ مَا لِبَانِي الْبَيْتِ مِنْ كَرَامَةٍ أَكْثَرَ مِنَ الْبَيْتِ.
- 4 -** لِأَنَّ كُلَّ بَيْتٍ يَبْنِيهِ إِنْسَانٌ مَا، وَلَكِنَّ بَانِي الْكُلِّ هُوَ اللَّهُ.
- 5 -** وَمُوسَى كَانَ أَمِينًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ كَخَادِمٍ، شَهَادَةً لِلْعَتِيدِ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ.
- 6 -** وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَكَابِنٌ عَلَى بَيْتِهِ. وَبَيْتُهُ نَحْنُ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِثِقَةِ الرَّجَاءِ وَافْتِخَارِهِ ثَابِتَةً إِلَى النِّهَائَةِ.
- 7 -** لِذَلِكَ كَمَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ
- 8 -** فَلَا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الْإِسْحَاطِ، يَوْمَ التَّجْرِبَةِ فِي الْقَفْرِ

يتكلم الى كنيسة المسيح، فان الله قد أعلن لك أنك شريك الدعوة السماوية. الله في القديم أرسل انبيائه ليستخدمهم بحسب ارشاده لكي يأتي بالشعب كله الى الله، وفي ملء الزمان أرسل الله ابنه ليأتي بالعالم كله الى الله.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

الرب يقول ان موسى كان امين في خدمته للرب، واليوم الرب اعطانا الامتياز في هذه الحياة وبحسب خطته للمشاركة في إتمام العمل لرجوع العالم كله له في المسيح.

حياة موسى كانت تشهد للمسيح حيث، كَانَ أَمِينًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ كَخَادِمٍ، شَهَادَةً لِلْعَتِيدِ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ. وقصد الله لحياتي انا الذي صرتُ شريك الدعوة السماوية ان اشهد للمسيح بكل امانة، بالكراسة، بكلامي، بسلوكي، بأفكاري من خلال خضوعي لحياة كلمة الانجيل والتلذذ بها.

رسالة العبرانيين فصل ٧

21 - لِأَنَّ أَوْلِيكَ بَدُونَ قَسَمٍ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً، وَأَمَّا هَذَا فَبِقَسَمٍ مِنَ الْقَائِلِ لَهُ: «أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ، أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ».

22 - عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ قَدْ صَارَ يَسُوعُ ضَامِنًا لِعَهْدٍ أَفْضَلَ.

23 - وَأَوْلِيكَ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً كَثِيرِينَ مِنْ أَجْلِ مَنْعِهِمْ بِالْمَوْتِ عَنِ الْبَقَاءِ،

24 - وَأَمَّا هَذَا فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، لَهُ كَهَنُوتٌ لَا يَزُولُ.

25 - فَمَنْ نَحْمُ يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَ أَيْضًا إِلَى التَّمَامِ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ، إِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ حِينٍ لِيَشْفَعَ فِيهِمْ.

26 - لِأَنَّهُ كَانَ يَلِيقُ بِنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ مِثْلُ هَذَا، قُدُوسٌ بِلَا شَرٍّ وَلَا دَنَسٍ، قَدْ انفصلَ عَنِ الْخَطَاةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ

27 - الَّذِي لَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبَائِحَ أَوَّلًا عَنْ خَطَايَا نَفْسِهِ ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا مَرَّةً وَاحِدَةً، إِذْ قَدَّمَ نَفْسَهُ.

28 - فَإِنَّ النَّامُوسَ يُقِيمُ أَنَسًا بِهِمْ ضَعْفَ رُؤَسَاءِ كَهَنَةٍ. وَأَمَّا كَلِمَةُ الْقَسَمِ الَّتِي بَعْدَ النَّامُوسِ فَتُقِيمُ ابْنًا مُكَمَّلًا إِلَى الْأَبَدِ.

الرب اعطى امتياز للكهنهه بين شعب الرب في القديم، والذين هم من سبط لاوي، من سلالة هرون، فكل انسان كان يريد ان يسمع من الرب يذهب ويسمع للكاهن. ومع هذا كان للكاهن وقت محدود يموت وينتهي كهنوته ويأتون اولاده من بعده، واما المسيح فهو رئيس كهنه لم يستطع الموت ان ينهي كهنوته لا بل قام وسيبقى كاهن للأبد على رتبة ملكي صادق.

نحن من الأمم ولكن بقبولنا ذبيحة الرب يسوع والخضوع له اعطانا السلطان لنكون له كهنه، وكما كان الكاهن يقدم ذبائح باستمرار، صار لنا ان نُقدِّم ذبائح لله. حيث تُكَلِّمنا كلمة الانجيل في رسالة

بطرس الأولى فصل ٢



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

5- كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّينَ كَحِجَارَةِ حَيَّةٍ بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهَنُوتًا مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.

قصد الله هو ان أكون امين في الاستجابة للدعوة السماوية في تقديم ذبائح روحية لله كل يوم، وهو يقبل هذه الذبائح بيسوع المسيح. الرب يجمع كل هذه الذبائح معا ليعلن في كتاب **المزامير فصل ٥١**

17- ذَبَائِحُ اللَّهِ هِيَ رُوحٌ مُنْكَسِرَةٌ. الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُنْسَحِقُ يَا اللَّهُ لَا تَحْتَقِرْهُ.

هذه الذبائح هي، روح إنسانية منكسرة تحب ان تستقبل كلمة الانجيل بالروح القدس لتسكن فيها، وذهن منكسر ومنسحق يستقبل الكلمة من روح الانسان ويكون أفكار مرضية امام الله. لهذا مكتوب **اليوم، ان سمعتم صوته فلا تفسوا قلوبكم، كما في الإسحاط، يوم التجربة في القفر.**

في القديم في اخر أيام موسى، لم يترك الرب شعبه ليبقوا بدون قائد، ولكن تكلم الى موسى على جبل عباريم حيث مكتوب في كتاب **العدد فصل ٢٧**

15- فَكَلَّمَ مُوسَى الرَّبَّ قَائِلًا:

16- «لِيُوكَلِّ الرَّبُّ إِلَهُ أَرْوَاحَ جَمِيعِ الْبَشَرِ رَجُلًا عَلَى الْجَمَاعَةِ،

17- يَخْرُجُ أَمَامَهُمْ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيُدْخِلُهُمْ، لِكَيْلَا تَكُونَ جَمَاعَةُ الرَّبِّ كَالْعَنَمِ الَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا».

18- فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ يَشُوعَ بَنَ نُونٍ، رَجُلًا فِيهِ رُوحٌ، وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ،

19- وَأَوْقِفْهُ قُدَّامَ الْعَازَرِ الْكَاهِنِ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَأَوْصِهِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.

إِلَهُ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، مكتوب عنه في رسالة **العبرانيين فصل ١٢** أَفَلَا نَخْضَعُ بِالْأَوْلَى جِدًّا لِأَبِي الْأَرْوَاحِ، فَنَحْيَا؟

قال الرب عن يشوع رجلاً فيه روح، انسان ينفاد الى روحه الإنسانية التي تستقبل بكل انفتاح كلام الرب بلمسة الروح القدس.

كمولود ولادة ثانية من الله في المسيح، وانت تخدم الرب كن امين لان قصد الرب هو ان يستخدمك ليقيم خدام آخرين. نرى ان بولس اوصى تيموثاوس بحسب قصد الرب في رسالة **تيموثاوس الثانية فصل ٢**

1- فَتَقَوِّ أَنْتَ يَا ابْنِي بِالنِّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

2- وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أُوَدِّعُهُ أَنَا سَأْمَاءً، يَكُونُونَ أَكْفَاءً أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

الرب يختار رجلا فيه روح الرب، ثم يقودك بالروح القدس لتعرف الذين هم نافعون لخدمة الملكوت، ولهذا كن امين فان الرب سيستخدمك ليقوم خدام جدد لخدمة الملكوت.

الله يتعامل مع كل انسان وله قصد في حياة كل انسان، ولكن يبقى الانسان له مطلق الحرية في استجابته. قوى الشر الروحية مخادعة وتعرض الأمور للإنسان لتبدو انها للتمتع والازدهار والطمأنينة، في حين الله يرى ما هو مختلف وقصده هو حماية الانسان من الشر. وفي اغلب الأحيان التي لا يتجاوب بها الانسان مع قصد الله، لأن الانسان له توقعات اخرى.

رسالة العبرانيين فصل ١٢

- 9 - ثُمَّ قَدْ كَانَ لَنَا آبَاءُ أَجْسَادِنَا مُؤَدِّبِينَ، وَكُنَّا نَهَابُهُمْ. أَفَلَا نَخْضَعُ بِالْأَوْلَى جِدًّا لِأَبِي الْأَرْوَاحِ، فَتَحْيَا؟
- 10 - لِأَنَّ أَوْلِيَّكَ أَدْبُونَا أَيَّامًا قَلِيلَةً حَسَبَ اسْتِحْسَانِهِمْ، وَأَمَّا هَذَا فَلِأَجْلِ الْمُنْفَعَةِ، لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قُدَّاسَتِهِ.
- 11 - وَلَكِنَّ كُلَّ تَأْدِيبٍ فِي الْحَاضِرِ لَا يَرَى أَنَّهُ لِلْفَرَحِ بَلْ لِلْحَزَنِ. وَأَمَّا آخِرًا فَيُعْطِي الَّذِينَ يَتَدَرَّبُونَ بِهِ ثَمَرَ بَرٍّ لِلسَّلَامِ.
- 12 - لِذَلِكَ قَوْمُوا الْأَيْدِيَ الْمُسْتَرَخِيَةَ وَالرُّكْبَ الْمُخَلَّعَةَ،
- 13 - وَاصْنَعُوا لِأَرْجُلِكُمْ مَسَالِكَ مُسْتَقِيمَةً، لِكَيْ لَا يَعْتَسِفَ الْأَعْرَجُ، بَلْ بِالْحَرِيِّ يُشْفَى.

مكتوب ان ابائنا بالجسد ادبونا، جعلونا تحت تدريب حسب استحسانهم، حسب قناعتهم في مجرى أمور الحياة للمنفعة فيما يخص الحياة على هذه الأرض، وكنا نهابهم وهذا التأديب في حينه لم يكن للفرح. اما تأديب الله في تعامله مع الانسان فهو بقصد ان يكون الانسان ملتصق بالله ليتحصن به ويتمتع معه، ولكن:

- الانسان يرى نفسه معافى وله القابليات ان يمسك كل شيء. لكن الله يرى الانسان بأيادي مسترخية وغير قادر ان يمسك بشيء.
- الانسان يرى نفسه معافى وله القابليات ان يركض وهو حامل كل شيء. ولكن الله يرى الانسان بركب مخلعة وهو غير قادر ان يحمل أي شيء ولا يستطيع إتمام العمل والنجاح به.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

• الانسان يرى نفسه معافى وله القابليات ان يسير بخطوات ثابتة ومستقيمة ولن يقف شيء في وجهه. ولكن الله يرى الانسان يعرج ولن يستطيع ان يهرب من الشر الذي يلاحقه. لهذا تأديب الله هو انه يأتي الله بخطط وحلول مُستخدماً كلمة الانجيل التي تسكن في روح الانسان ليجعل الانسان قادر على إتمام كل شيء، قادر ان ينجح، قادر ان يهرب من الشر ويتمتع بمجد الله على حياته. ولكن إذا الانسان رأى نفسه كامل لا ينقصه شيء، سيكون تدخل الله في حياته مصدر للإزعاج وليس للفرح.

مكتوب في رسالة افسس فصل ٣

- 18 - وَأَنْتُمْ مُتَأَصِّلُونَ وَمُتَأَسِّسُونَ فِي الْمَحَبَّةِ، حَتَّى تَسْتَطِيعُوا أَنْ تُدْرِكُوا مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، مَا هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّوْلُ وَالْعُمُقُ وَالْعُلُوُّ،
19 - وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِقَةَ الْمَعْرِفَةَ، لِكَيْ تَمْتَلِنُوا إِلَى كُلِّ مِلءِ اللَّهِ.
20 - وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَفْتَكِرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي نَعْمَلُ فِيهَا،

تكلّمْتُ عن المحبة في الجزء الأول، العلاقة الحميمة بين الروح الإنسانية وروح الله القدوس، وعندما اقول أحب الرب، ان روحي الإنسانية منفتحة في استقبال كلمة الانجيل بالروح القدس، بكل مهابة ووقار، لكي تسكن فيها بغنى فتكون أفكار ذهني بحسب كلمة الانجيل.

وهنا يقول وَأَنْتُمْ مُتَأَصِّلُونَ وَمُتَأَسِّسُونَ فِي الْمَحَبَّةِ، أي ان تدفّق كلمة الانجيل الى داخل روحي الإنسانية يجعل أفكار ذهني اعلى بكثير من أي فكر ممكن ان يأتي بالحواس الطبيعية. وبهذا سأقود مشاعري واحاسيسي ليسلك الجسد بالكامل بحسب مشيئة الله في كل المجالات.

وإن لم أكن مهتم بهذا التدفّق لكلمة الانجيل في روحي الإنسانية، فسأكتشف وبعد زمن طويل أنني لم اتغيّر عما كنت عليه في السابق في الأمور التي لا تتوافق مع مشيئة الله. لهذا عندما تكلم في رسالة غلاطية فصل ٥ عن الإيمَانُ الْعَامِلُ بِالْمَحَبَّةِ تكلم عن مسؤوليتنا في ان نجتهد في حياة بحسب كلمة الانجيل، نُفَعِّلُ الايمان الذي فينا لننمو في معرفة الله والتمتع بعبادته، لكي يبقى الروح القدس يشكّل فينا للتجدد كل يوم.

عندما نطلب ونفتكر بموجب معلومات الحواس الطبيعية سيكون الفكر محدود، ولكن إذا سكنت فينا كلمة الانجيل بغنى سيعمل الروح القدس بقوة في الروح الإنسانية ليقوم بتشكيل شخصية الانسان



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

والتي يسميها لكي تَمْتَلئُوا إِلَى كُلِّ مِلءِ اللَّهِ، وهذا يجعل الذهن يوقف انتاج أفكار الملل من الانتظار، أفكار التذمر، أفكار التأفف، وأفكار الانفعال السريع.

لا تصرخ للرب بصلاة تقول يا رب غير طريقة تفكيري، فالرب لن يقوم بتغيير ارادتك انت. لا بل محبتك للرب تجعلك تجتهد في استقبال كلمة الانجيل لتسكن في روحك بغنى، وهذا الاجتهاد يجعل الروح القدس يقوم بتشكيل شخصيتك، وهنا انت تبدأ تتحكم في أفكار ذهنك لتقود جسدك بحسب مشيئة الله، لهذا مكتوب في رسالة افسس فصل ٤

23 - وَتَجَدَّدُوا بِرُوحِ ذِهْنِكُمْ،

24 - وَتَلَبَّسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَقِدَاسَةِ الْحَقِّ.

25 - لِذَلِكَ اطْرَحُوا عَنْكُمْ الْكُذْبَ، وَتَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ كُلِّ وَاحِدٍ مَعَ قَرِيبِهِ، لِأَنَّ بَعْضَنَا أَعْضَاءُ الْبَعْضِ.

لابد ان تسكن كلمة الانجيل بغنى في الروح الإنسانية لأنه عندما يقول وَتَجَدَّدُوا بِرُوحِ ذِهْنِكُمْ، فهو يتكلم عن روح إنسانية تسكن فيها كلمة المسيح بغنى، لترسل المعلومات وتملأ الذهن، فيتجدد الذهن لتتكون أفكار بحسب كلمة الانجيل بحسب مشيئة الله، لا تحمل ملل، لا تحمل تذمر، لا تحمل تأفف، لا تحمل انفعال سريع، بل روح الإنسان تتحكم في عمل الذهن وهذا يسميه وَتَلَبَّسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَقِدَاسَةِ الْحَقِّ.

الأمر التي نستقبلها في اذهاننا بالحواس الطبيعية تكوّن أفكار الملل والتذمر والتأفف والانفعال السريع وغالبا ما تقود الى وضع إشارات معادية لناس معينين وكأننا في حرب مع هؤلاء الناس. لذلك عندما نعلن كلمة الانجيل وَتَجَدَّدُوا بِرُوحِ ذِهْنِكُمْ، نقول وبكل وضوح لِذَلِكَ اطْرَحُوا عَنْكُمْ الْكُذْبَ، وَتَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ كُلِّ وَاحِدٍ مَعَ قَرِيبِهِ، لِأَنَّ بَعْضَنَا أَعْضَاءُ الْبَعْضِ.

كلمة الانجيل تعلن عن قصد الله هو ان نكون أعضاء بعضنا البعض في جسد واحد هو جسد المسيح، ليس لكي تحارب الأعضاء بعضها بعض، لأن بالحقيقة خطة الشيطان هو ان نحارب بعضنا البعض، ولهذا مكتوب في رسالة يوحنا الأولى فصل ٥

4 - لِأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْعَلْبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيْمَانُنَا.

5 - مَنْ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ، إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

إذا كنت مولود ولادة ثانية من الله في المسيح، لا بد ان تغلب العالم، والذي يجعلك تغلب هو ايمانك. وقوة عمل هذا الايمان هو مقدار الانفتاح لروحك الإنسانية في استقبال كلمة الانجيل بالروح القدس، بكل مهابة ووقار، لتسكن في روحك الإنسانية بغنى.

يَغْلِبُ الْعَالَمُ أَي يَغْلِبُ الْأَفْكَارَ الَّتِي تَتَكُونُ فِي الذَّهْنِ بِحَسَبِ الْمَعْلُومَاتِ بِالْحَوَاسِ الطَّبِيعِيَّةِ مِنْ أُمُورِ الْعَالَمِ.

لهذا عندما يستنير ذهنك بكلمة الانجيل سترى نفسك في يسوع المسيح، كيف كان الرب يسوع يسير في الجسد في هذا العالم بأفكار وهو منتصر، انت لك نفس هذه القابليات في الذهن، ستعيش انت الغلبة.

كتاب الخروج فصل ١٤

- 1 - وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- 2 - «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَنْزِلُوا أَمَامَ فَمِ الْحِيرُوثِ بَيْنَ مَجْدَلِ وَالْبَحْرِ، أَمَامَ بَعْلِ صَفُونَ. مُقَابِلَهُ تَنْزِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ.
- 3 - فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: هُمْ مُرْتَبِكُونَ فِي الْأَرْضِ. قَدْ اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِمُ الْقَفْرُ.
- 4 - وَأَشَدَّدَ قَلْبَ فِرْعَوْنَ حَتَّى يَسْعَى وَرَاءَهُمْ، فَأَتَمَّجَدُ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ جَيْشِهِ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». فَفَعَلُوا هَكَذَا.

هل ان فرعون وكل حاشيته ومستشاريه لم يكونوا يعرفوا ان الله هو المتسلط على كل شيء وهو الذي كان يعمل هذه الضربات؟

كتاب الخروج فصل ١٠

- 7 - فَقَالَ عبيدُ فِرْعَوْنَ لَهُ: «إِلَى مَتَى يَكُونُ هَذَا لَنَا فَمَا؟ أَطْلِقِ الرِّجَالَ لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. أَلَمْ تَعْلَمْ بَعْدَ أَنْ مِصْرَ قَدْ خَرِبَتْ؟».

قالوا أَطْلِقِ الرِّجَالَ لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، في الترجمة الاصلية بالعبرية مكتوب ليعبدوا يهوه ايلوهم. وهذا يعني انهم قالوا لفرعون اطلق الرجال ليعبدوا الله المتسلط على كل شيء والذي يعمل لصالح شعبه إسرائيل، انهم كانوا يعلمون بالتمام ان الله هو الذي يضربهم.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

لقساوة قلب فرعون ولتشمخه لم يلمس الرب قلب فرعون ولكن تركه لعناد قلبه، تركه ليفوده ابليس بالتمام، وقد نقول هذا فرعون انه يمثل ابليس. ولكن عندما نقرأ كتاب **الرؤيا فصل ٢** والرب يتكلم عن الكنيسة

20 - لَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ قَلِيلٌ: أَنْتَ تُسَيِّبُ الْمَرْأَةَ إِيزَابَلَ الَّتِي تَقُولُ إِنَّهَا نَبِيَّةٌ، حَتَّى تُعَلِّمَ وَتُعْوِي عِبِيدِي أَنْ يَزْنُوا وَيَأْكُلُوا مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ.

21 - وَأَعْطَيْتُهَا زَمَانًا لِكَيْ تَتُوبَ عَنْ زَنَاهَا وَلَمْ تَتُبْ.

22 - هَا أَنَا أَلْقِيهَا فِي فِرَاشٍ، وَالَّذِينَ يَزْنُونَ مَعَهَا فِي ضَيْقَةٍ عَظِيمَةٍ، إِنْ كَانُوا لَا يَتُوبُونَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ.

23 - وَأَوْلَادُهَا أَقْتُلُهُمْ بِالْمَوْتِ. فَسَتَعْرِفُ جَمِيعَ الْكَنَائِسِ أَنِّي أَنَا هُوَ الْفَاحِصُ الْكُلِّي وَالْقُلُوبِ، وَسَأَعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.

24 - وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ وَلِلْبَاقِينَ فِي نَيَاتِيْرَا، كُلُّ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ هَذَا التَّعْلِيمِ، وَالَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا أَعْمَاقَ الشَّيْطَانِ، كَمَا يَقُولُونَ: إِنِّي لَا أَلْقِي عَلَيْكُمْ ثِقْلًا آخَرَ،

يوجد بين المؤمنين ممن لم يجتهدوا في تجديد اذهانهم بكلمة الانجيل فأصبحت أفكارهم تتطابق مع إرادة الشيطان، هؤلاء يعرفون الرب ويعرفون قدرته وسلطانه المطلق ولكنهم يرفضون الخضوع لكلمة الانجيل خضوع كامل بكل قابلياتهم وقراراتهم واختياراتهم.

مكتوب في رسالة رومية **فصل ١٠**

8 - لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ؟ «الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ» أَي كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي نَكْرُرُ بِهَا:

انه يتكلم عن كلمة الانجيل التي لا بد ان تسكن في قلبك أي في روحك الإنسانية، ويسمي هذه الكلمة **كَلِمَةُ الْإِيمَانِ**.

يمكن تسمع أناس يكرزون بكلمة الانجيل وتظهر معهم آيات ومعجزات فتقول نعم انا آمنت بالرب يسوع.

يمكن تسمع أناس يكرزون بكلمة الانجيل ويقولون لا بد ان تعترف امام الله بأنك خاطئ وصلّي أنك تقبل الرب يسوع مخلصاً لك فتُغفر جميع خطاياك، فتقول سأصلي نعم انا آمنت.

في كثير من الأحيان تكون هذه انفعالات وقتية، وعندما تأتي الضيقة وتستمر ستري ان لا رغبة لك في حياة هذا الايمان. ستبقى تسلك بحسب معلومات حواسك الطبيعية بعيدا عن الايمان وفي نفس الوقت انت توهم نفسك أنك تعيش حياة الايمان. وهذا سببه أساسا ان كلمة الانجيل غير ساكنة في روحك.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

في رسالة **افسس فصل ٦** يتكلم عن حرب روحية مع قوى الشر الروحية لن تتوقف ابدا كل أيام حياتنا، حرب يستخدم بها ابليس معلومات العالم ليصل الى ذهن المؤمن من خلال الحواس الطبيعية فيقول

13 - مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ اَحْمَلُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَقَاوِمُوا فِي الْيَوْمِ الشَّرِيرِ، وَبَعْدَ أَنْ تُتَمِّمُوا كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَثْبُتُوا.

فعندما تصل الى مرحلة تحقيق النصر عليك ان تثبت، أي تبقى ثابت يوم بعد يوم في هذا النصر. مكتوب في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ٢**

14 - وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْجِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

ان موكب نصرته المسيح هو ليس امر يحصل مرة واحدة ووقت معين وينتهي لا بل يقول **يَقُودُنَا فِي مَوْجِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ**، وعندما يقول **وَبَعْدَ أَنْ تُتَمِّمُوا كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَثْبُتُوا**، يتكلم عن الثبات في السير في موكب النصره ضد كل قوى الشر الروحية.

وبتدقيق اشد بثبات ضد الأفكار التي تتكون في الذهن من خلال المعلومات التي تأتي بالحواس الطبيعية يوم بعد يوم. وهذا يعتمد بالكامل على انفتاح الروح الإنسانية لتستقبل كلمة الانجيل بالروح القدس لتسكن في روح الانسان بغنى.

مكتوب في رسالة **العبرانيين فصل ٣**

12 - أَنْظَرُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي أَحَدِكُمْ قَلْبٌ شَرِيرٌ بَعْدَ إِيمَانٍ فِي الْإِرْتِدَادِ عَنِ اللَّهِ الْحَيِّ.

13 - بَلْ عَظُّوا أَنْفُسَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ، مَا دَامَ الْوَقْتُ يُدْعَى الْيَوْمَ، لِكَيْ لَا يُقْسَى أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعُرُورِ الْخَطِيئَةِ.

14 - لِأَنَّنا قَدْ صِرْنَا شُرَكَاءَ الْمَسِيحِ، إِنْ تَمَسَّكْنَا بِبِدْءَةِ الثِّقَةِ ثَابِتَةً إِلَى النِّهَايَةِ،

15 - إِذْ قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الْإِسْحَاطِ».

16 - فَمَنْ هُمُ الَّذِينَ إِذْ سَمِعُوا أَسْحَطُوا؟ أَلَيْسَ جَمِيعُ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ بِوَأَسْطَةِ مُوسَى؟

17 - وَمَنْ مَقَّتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ أَلَيْسَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، الَّذِينَ جَثُّهُمْ سَقَطَتْ فِي الْقَفْرِ؟

18 - وَلِمَنْ أَقْسَمَ: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتَهُ»، إِلَّا لِلَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا؟

19 - فَتَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَفْدِرُوا أَنْ يَدْخُلُوا لِعَدَمِ الْإِيمَانِ.

يتكلم عن الارتداد عن الله بسبب ذهن يستقبل باستمرار معلومات من العالم بالحواس الطبيعية، لتتكون أفكار شريرة، لهذا يقول **عَظُّوا أَنْفُسَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ**، تثبتوا أنفسكم كل يوم في كلمة الانجيل. ثم يقول **إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ**، الروح القدس يريد ان يكلمك كل يوم بخطط جديدة لحياتك



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩ : ٦

من كلمة الانجيل لتتحدى كل ضيقة تأتي امامك. لكن إذا كانت ارادتك ان تأخذ المعلومات من العالم بالحواس الطبيعية باستمرار استجابه الدمار.

هل انا منتبه لقصد الله لحياتي، ام ارادتي انا بتحليل الأمور هي التي ترسم لي خطط الحياة؟
أمين.

